

الدر المنثور

والسلسلة على أذن الحوت في يد ا □ تعالى فذلك قوله إن ا □ يمسك السموات والأرض أن تزولا قال : من مكانهما .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة أن كعبا كان يقول : إن السماء تدور على نصب مثل نصب الرحا .

فقال حذيفة بن اليمان : كذب كعب إن ا □ يمسك السموات والأرض أن تزولا .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن شقيق قال : قيل لابن مسعود إن كعبا يقول : أن السماء تدور في قطبة مثل قطبة الرحا في عمود على منكب ملك فقال : كذب كعب إن ا □ يمسك السموات والأرض أن تزولا وكفى بها زوالا أن تدور .

من آية 42 - 45 أخرج ابن أبي حاتم عن أبي هلال أنه بلغه أن قريشا كانت تقول : إن ا □ بعث منا نبيا ما كانت أمة من الأمم أطوع لخالقها ولا أسمع لنبيها ولا أشد تمسكا بكتابها منا .

فأنزل ا □ لو أن عندنا ذكرا من الأولين الصفات 168 ؟ ولو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم الأنعام 157 وأقسموا با □ جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن